

تاج العروس من جواهر القاموس

الحَشَفُ : الضَّرْعُ البَالِي نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ وتُكْسَرُ شِينُهُ وبهما رُوِيَ قَوْلُ قَوْلِ طَرْفَةَ يَصِفُ نَاقَتَهُ : .
فَطَوَّرًا بِهِ خَلْفَ الزَّمِيلِ وتَارَةً ... عَلَى حَشَفِ كَالشَّيْنِ ذَاوِي مُجَدِّدِ
والْحَشَفَةُ مُحَرَّرَةٌ : الكَمَرَةُ . وفي الصَّحاحِ والتَّهَذِيبِ : مَا فَوْقَ
الْخَيْتَانِ وفي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : (فِي الْحَشَفَةِ الدِّيَّةُ) هِيَ
رَأْسُ الذِّكْرِ إِذَا قَطَعَهَا لِنِسَانٍ وَجَبَتْ عَلَيْهِ الدِّيَّةُ كَامِلَةً وفي
حَدِيثِ آخَرَ : (إِذَا التَّقَى الْخَيْتَانِ وتَوَارَتِ الْحَشَفَةُ وَجَبَ
الْغُسْلُ) .
والْحَشَفَةُ : أَسْوَلُ الزَّرْعِ الَّتِي تَبْقَى بَعْدَ الْحَصَادِ بِلُغَةِ أَهْلِ
الْيَمَنِ والعَجُوزُ الكَبِيرَةُ يُقَالُ لَهَا : الْحَشَفَةُ الْحَشَفَةُ : الخَمِيرَةُ
الْيَابِسَةُ والحَشَفَةُ : قَرْدَةٌ تَخْرُجُ بِحَلْقِ الْإِنْسَانِ وَالْبَعِيرِ .
قال ابنُ دُرَيْدٍ : الْحَشَفَةُ " صَخْرَةٌ رَخْوَةٌ حَوْلَهَا سَهْلٌ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ
هِيَ صَخْرَةٌ تَنْبُتُ فِي الْبَحْرِ قال ابنُ هَرْمَةَ يَصِفُ نَاقَةً : .
كَانَ زَهَّابًا قَادِسٌ يُصَرِّفُهُ النَّوْ . . . تَبِيُّ تَحْتَ الْأَمْوَاجِ عَنْ حَشَفَةٍ : ج
حَشَفٌ كَكِتَابٍ .
وقال الأزهريُّ : الْحَشَفَةُ : جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ لَا يَعْزَلُوهَا الْمَاءُ إِذَا
كَانَتْ صَغِيرَةً مُسْتَدِيرَةً وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : (إِنَّ مَوْضِعَ بَيْتِ اللَّهِ
كَانَتْ حَشَفَةٌ فَدَحَا اللَّهُ الْأَرْضَ عِنْدَهَا .
الحُشَافَةُ ككُنَاسَةٍ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ حَكَاهُ شَمِرٌ وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .
والْحَشِيفُ كَأَمِيرٍ : الْخَلْقُ مِنَ الثِّيَابِ قال صَخْرُ الْعُغَيِّ الهُدَلِيُّ : .
أُتِيحَ لَهَا أَقْيَدِرُ حَشَفٍ ... إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامًا
وَأَسْتَحْشَفَ الرَّجُلُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَصَوَابُهُ : حَشَفٌ كَمَا نَصَّ
العُيَاقِبِيُّ وَاللَّسَّانُ : لَيْسَ لَهُ أَيْ : الْحَشِيفُ وَهُوَ الثَّوْبُ الْبَالِي يُقَالُ :
رَجُلٌ مُتَحَشَفٌ : عَلَيْهِ أَطْمَارٌ رِثَاثٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُثْمَانَ :
قال له أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : (مَالِي أَرَاكَ مُتَحَشِّفًا !
أَسْبِلْ فَقَالَ : هَكَذَا كَانَتْ إِزْرَةٌ صَاحِبِنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : حَشَفَ الرَّجُلُ عَيْنَهُ تَحَشِّيفًا : إِذَا ضَمَّ جُفُونَهُ

وَنَظَرَ مِنْ خَلَلِ هُدُوبِهَا .

قال : واستحشفت الأذن : إذا يبست فتقبصت واستحشفت الصرع :
إذا يبست فتقلصت هكذا سائر النسخ والصواب : يبس فتقلص
ونص الجمهرة : وكذلك صرع الأذن إذا تقلص وتقبص يقال : قد
استحشفت .

ومما يستدرك عليه : تمر حشف ككتف : كثير الحشف على النسب .
وقد أحشفت الذخلة : صار تمرها حشفاً وفي المثل : (أحشفاً
وسوء كيلة ؟) وهكذا ذكره الجوهري ولم يفسره وفي العباب :
انتهى به بإضمار الفعل أي : أتجمع التمر الرديء والكيدل
المطافف ؟ يضرَبُ في خلاصته إساءة تجتمعان على الرجل .
وأحشفت صرع الناقة : إذا تقبصت واستشنت أي : صار كالشنت .
وحشفت خلف الناقة : إذا ارتفع منها اللابن نقله ابن دريد .
وتحشفت أوبار الإبل : طارت عنها وتفرقت لغعة في السنين .
ويقال : رأيت فلاناً متحشفاً : أي سيء الحال متققه للاً رث
الهيئة وقيل : مبيتئساً متقبصاً وقيل : مشمراً ثوبه .
ح ص ف .

الحصف : الإقصاء والإبعاد كالإحصاف كذا في النواذر وكذا حصبه عن
كذا وأحصبه : إذا أقصاه .

الحصف بالتحرير الجرب البياض وقد حصف جلدُه كفريح :
جرب كما في الصراح وقيل : الحصف : بثر صغار يقيح ولا يعظم وربما
خرج في مرق البطن أيسام الحر